

قصف للمرافق الصحية في السودان والصحة العالمية تندد



أعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدها نوم غيبريسوس، اليوم السبت، عن شعوره بـ"الهلع" إزاء هجوم على مرافق صحية بمدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان في وسط السودان.

وأضاف المسؤول الأممي في تصريح تابعته المطلاع، أن: "الهجمات على المرافق الصحية يجب أن تتوقف. ندعو إلى حماية جميع البنى التحتية الصحية والعاملين فيها. أفضل دواء هو السلام".

وفي سياق آخر قال مصدر عسكري إن: "قوات الدعم السريع قصفت مستشفى الضمان بمسيرة مما أدى إلى سقوط 6 قتلى وجرح 12، وفي الوقت نفسه قصفت بالمدفعية الثقيلة أحياء الأبيض"، مشيراً إلى أن: "القصف استهدف مستشفى آخر".

وأكدت إدارة المستشفى الحويلة، أن: "المرفق الطبي بات خارج الخدمة إلى حين إشعار آخر".

وفي الخرطوم حيث قضى العشرات هذا الأسبوع من جراء تفشي الكوليرا، واجه الأطباء صعوبات في علاج

المرضى في خضم نقص في الإمدادات وتسارع التفشي.

وقال الطبيب حمد عادل، من منظمة "أطباء بلا حدود" لوسائل الإعلام: "نستخدم كل الوسائل المتاحة للحد من انتشاره وعلاج المرضى المصابين".

وأظهرت مقاطع فيديو المرضى وهم مستلقين على أسرة معدنية متهاكة، يتلقون علاجاً وريدياً في مركز عزل مؤقت يقتصر على خيمة منصوبة تحت الشمس الحارقة مع بلوغ الحرارة 40 درجة مئوية.

والكوليرا مرض متوطن أصلاً في السودان، لكن العدوى أصبحت أكثر تواتراً وضراوة بسبب انهيار المنشآت الصحية والأضرار الناجمة عن الحرب.

ويشهد السودان منذ نيسان 2023 حرباً بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو "حميدتي".